mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو# ٢١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٠١ الآية ٣٥-٠٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية واتناشر من مقاطع حظر التجول الحلقة رقم عشرة من حلقات تدبر سورة الفرقان. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف اخر ما تدبرناه في حلقة امبارح هو قول الله هو قول الله تعالى - 00:00:00

معي الاية اتنين وخمسين افتح بقى اتنين وخمسين فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اذا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه سيحمل على عاتقهم حمل دعوة الاسلام الى الكافرين - 00:00:26

يدعوهم الى الايمان بالله وباليوم الاخر وهذا جهاد كبير لكن هل سيحفظ الله سبحانه وتعالى النبي والمؤمنين من انه تتلوث عقيدتهم الصافية النقية العقائد الفاسدة اسناء الجدال والمناظرات والدعوة دايما ان احنا نقول للناس ايه ما تخشش في جدال ومناظرات مع الملحدين الا لما تدرس الاول - 00:00:46

يدرس آآ فلسفة ويدرس العقيدة الاسلامية عشان لا تتلوث العقيدة بتاعة الطيب كيف نضمن هل ربنا سيحفظ عقيدة المسلمين من ان تتلوث بالعقائد الاخرى اسناء هذه الدعوة اقرا معي الاية تلاتة وخمسين - 00:01:15

اللي بعد على طول الاية التي تلي على طول فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. اللي هو القرآن الكريم تليها الاية تلاتة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات - 00:01:34

وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ربنا ترك مرج يعني ترك آآ عشان كده تسمى الاماكن اللي بترعى فيها الابل وكده. آآ مروج عشان بتترك فيها - 00:01:51

مرج يعني تركه بحريته. ترك البحرين يتلامسان واحد نهر عذب فرات ويطلق بحر على الماء الكثير واحد فيهم عبارة عن نهر مياه عذبة. كلمة فرات يعني مية حلوة او يعني حلو - 00:02:16

فمعناها ان الماية حلوة والتاني بحر ملح اجاج يعني شديد الملوحة. ومع ذلك جعل بينهما برزخا يعني حاجز في سورة الرحمن ربنا بيقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ البرزخ هو الحاجز القوي - 00:02:39

الصورة الحقيقة كلها فرقان من اولها بتعرض شبهات الكفار وما فيها من باطل وتفندها اه يعرض حالة الندم اللي هيبقى فيها الكافر يوم القيامة. اقرا سبعة وعشرين تمانية وعشرين. ويوم يعض الظالم على يديه. اقرا معي سبعة وعشرين وتمانية - 00:03:01

ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. فتلاقي السورة كلها فرقان. بتفرق بين ده وده الحق والباطل. الحلو والوحش - 00:03:19

الماية الحلوة والاجاج وهكزا تلاتة وخمسين. اقرا يعني تلاتة وخمسين تاني معي نرجع لتلاتة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا - 00:03:38

هو اللي حفظ ماء النهر العذب من انه يفسدوا ماء البحر المالح. بان نفرق بينهم ببرزخ لا يمكن اختراقه حجرا محجورا. فاكرين حجرا محجورا؟ فاكرين الكفار في الاية اتنين وعشرين ارجع لاتنين وعشرين - 00:03:59

ترجع اتنين وعشرين يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا يتمنوا حاجز يحميهم يوم القيامة. دول

اللي كانوا بيتريقوا وبيقولوا احنا عايزين الملايكة تتنزل علينا. اهو يوم ما هتشوفوا الملايكة هتبقوا مرعوبين اصلا. ولما ربنا قال لهم ايه كده - 00:04:12

فهم هيكونوا بيقولوا حجرا محجورا. كلمة العرب كانوا يقولوها كنوع من انواع آآ طلب الحماية يعني ارجع لاربعة وخمسين بقى. هات هات الاية اربعة وخمسين وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:04:32

فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا بعد ان تكلم عن الماء النزول من السماء واحياء الارض الميتة او الميتة ثم تكلم عن الماء في الانهار والمحيطات وكيف ان الله يحفظ مياه الانهار من ان تفسدها ملوحة مياه البحار - 00:04:53

ذكر لنا دلوقتي ان الماء يخلق منه البشر وجعل من البشر ذرية اولاد نسبا وبنات صهرا لانهم بيتزوجوا فتصبح هناك مصاهرة يقال فلان او فلانة بنت فلان ده اسمه نسب - 00:05:14

اذا ده اسم لنزول ذرية ينسب الى الانسان انما آآ آآ الاسهار يعني الانساب هم الاقارب من جهة الاب او من جهة الام اسمهم اسمهم انساب الاسهار هم الاقارب من جهة الزوجين. قرايب زوجتك وقرايب زوجك دول اسمهم اصهارك او اصهركم - 00:05:34

ربنا بيقول ان من هذا الماء ليس فقط سبب في حياة الانسان. بل ايضا سبب في اتساع الدائرة الاجتماعية بتاعة الانسان من خلال النسب ومن خلال المصاهرة ملاحظ ان ربنا بيتكلم عن النسب والمصاهرة على انها نعم - 00:05:57

الانسان لا يستطيع ان يعيش وحده دون تكوين دوائر اجتماعية. وبيقول وكان ربك قديرا. اقرا الاية تاني معي وشف الملمح ده وهو الذي خلق من البشر ماء اسف وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:06:17

يبقى خلق منه البشر فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا. فبيتكلم حتى على انه يعمل الانسان دوائر اجتماعية هذه نعمة بتوري قدرة ربنا ويجب الانسان يشكر عليها ايه بقى وكان ربك قديرا؟ يعني ايه وكان - 00:06:34

مش مسلا ان ربك قديرا. لا وكان ربك قديرا. طب هل ربنا لا يزال قدير ده فعل ماضي ليه استخدم القرآن بالفعل الماضي كان هنا كان تفيد الماضي المستمر يعني هنلاقي كتير جدا في القرآن تيجي وكان الله وكان الله غفورا رحيما - 00:06:55

يعني الله دايما كان غفور رحيم. وما زال غفور رحيم عشان كده احنا ترجمناها في في الترجمة بتاعتنا ودي من آآ من الحاجات الجديدة في الترجمة بتاعتنا استخدمنا الماضي المستمر. اقرا معي خمسة وخمسين - 00:07:22

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا مع قدرة ربنا دي كلها رايحين يعبدوا الهة لا بتنفعهم ولا ولا بتضرهم لا تقدر تنفع في اي شيء ولا تقدر تضر في اي شيء - 00:07:46

وكان الكافر على ربه ظهيرا ظهير يعني بيظاهر عليه. يعني بيساعد عدوه ضده الكافر دايما بيساعد اعداء ربنا الكافر بيساعد الشيطان ضد ربنا ازاي هو فيه حد يقدر يساعد الشيطان ضد ربنا؟ اه طبعا - 00:08:04

احنا في سورة الاعراف تدبرنا لما الشيطان قال لربنا قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فالشيطان عمل لنفسه جوب ديسكربشن خلاص هو مهمته من هنا ورايح انه هيقعد على الصراط المستقيم عشان يضلل الناس. ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني - 00:08:24

من قدامهم. ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين. فهو بيتحدى ربنا وبيقول له انا هخلي معظم الناس مش شاكرين بالتاريخ الكافر الذي لا يشكر لو قلنا كلمة كافر يعني عكس شاكر - 00:08:47

لا يشكر الله الكافر الذي لا يشكر الله على نعمه هو في الحقيقة يساعد الشيطان في مهمته اللي اقسم ان هو يعملها. على اغواء الناس آآ في سورة صاد مسلا - 00:09:04

اقسم الشيطان وقال قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اذا الكافر يساعد الشيطان في الاغواء النبي بيعمل ايه بقى ستة وخمسين وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا انت يا محمد - 00:09:17

ارسلت لتبشر المؤمنين وتنذر الكافرين. بس يعني ربنا بيهدي بك الناس نلاحز انه بقدر ما الصورة واضحة جدا بالنسبة للمسلم والفرقان بيوضح الفرق بين الحق والباطل بقدر ما الدنيا ملخبطة مع الكافر - 00:09:40

اقرا خمسة وخمسين ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. هي لو الدنيا واضحة عندهم ما كانوش راحوا اخترعوا هم اللي خلقوا الالهة وعبدوها بدل ما يعبدوا القدير - 00:09:58
يعبد الالهة العاجزة لان ما فيش عندهم فرقان ارجع للاية تلاتة نرجع اول الصورة هتلاقيها تلاتة واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون راحوا عبدوا الهة مش بس ما بتخلقش. هي نفسها مخلوقة. ومين اللي خلقها؟ هم نفسهم - 00:10:12
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا بدل ربنا القادر العظيم راحوا عملوا خلقوا الهة لا تفعل شيء وعبدوها. شوفوا اللخبطة. شايفين الحق مكان الباطل والباطل مكان الحق - 00:10:38
اقرا اربعة شف القرآن المعجز الرائع قالوا عليه ايه؟ عشان تشوف بس قدر اللخبطة اللي موجودة عندهم اقرا معي الاية اربعة والاية خمسة وقال الذين كفروا ان هذا الا افكراه واعانه عليه قوم اخرون - 00:11:01
لقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا قمة اللخبطة خلق الحق خلط الحق بالباطل القرآن العظيم المعجز البديع ده الو ده افك افتراه يعني كزب هو اللي افتراه - 00:11:19
واعانه عليه قوم اخرون. عارفين الرسول عليه الصلاة والسلام؟ امي والدي اساطير الاولين فيري تيلز زي ما قال لورين كراوس في مش عارف في المؤتمر اللي كان في في لندن هنا من كم سنة في يو سي ال - 00:11:44
اساطير الاولين ما بيعرفش يكتب اكتتبها ولا حد يكتب له طب بيقراها على الناس ازاي؟ فهي تملى عليه بكرة واصيلا كل حاجة بيطلعوا لها حاجة اللخبطة اقرا اتنين واربعين هات الاية اتنين واربعين - 00:11:59
بيقولوا ايه على الرسول عليه الصلاة والسلام ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها شايفين النبي عليه الصلاة والسلام هو المضلل. وشافوا عبادة الاصنام هي العقيدة الصحيحة - 00:12:17
وشافوا اصرارهم على الكفر وعلى عبادة الاصنام صبر على الطاعة. لولا ان صبرنا عليها. دي كانت التامة الكبرى ايه سبب اللخبطة دي؟ وعدم رؤية الحق والباطل على حقيقتهم. اقرا تلاتة واربعين واربعة واربعين - 00:12:32
هو ده السبب ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا اتباع الهوى بدلا من اتباع الدليل والمنطق والعقل سبعة وخمسين قل ما اسألكم عليه من اجر الا ما الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا - 00:12:47
اكد لهم يا محمد قل ده تلقين ربنا بيلقي للنبي ما يقول دليل عبودية النبي صلى الله عليه وسلم. كل شيء كان بيقوله آآ فيما يخص العقيدة كان بتلقين من الله. كان بوحي. قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:13:14
اكد لهم ان الايمان لن ينعكس عليهم ماديا في شيء هو ما فيش اشتراك في الاسلام، ما فيش اسماء ادفع الاشتراك بتاع الاسلام ولا النبي هيجمع منهم تبرعات ولا هيطالبهم بمرتب. قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:13:33
الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ما كنتش الزكاة فرضت لسه على الاغنياء. فاللي يريد انه يتطوع ويتصدق في سبيل الله اهلا وسهلا. لكن مش واجب لسه المهمة - 00:13:48
اللي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم مهمة كبيرة جدا ضخمة جدا وصعبة جدا وتحتاج دعم نفسي من الله جدا. اقرا تمانية وخمسين وتسعة وخمسين ربنا بيقول له ايه بقى - 00:14:04
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا - 00:14:17
ارم توكالك على ربنا خلي بالك هو قال له. قال له انه كان ممكن يبعت في كل قرية رسول يعني المهمة اللي انت هتقوم بها لوحدك دي محتاجة امة من الرسل. لكن انت قدها وقدود - 00:14:41
اعمل ايه بقى ؟ توكل على الحي الذي لا يموت ارم تكالك على ربنا. لا تعتمد على حد اخر خلي بالك انما مسلا الزوجة اللي الزوج هيموت تقعد تقول ايه مات اللي كنت باعتمد عليه مين اللي هيحميني بعدك يا فلان - 00:14:54
من هنا التوكل على الحي الذي لا يموت المشكلة لما يكون عندك حد انت بتعتمد عليه وبعدين يموت هنا التوكل على الحي الذي لا

يموت كمل الاية وسبح بحمده تاني سلاح بعد التوكل هو التسبيح - 00:15:12
والتحميد التسبيح هو تنزيه الله عن كل نقص. يعني الاعتقاد ان ربنا كامل الصفات. ما فيش فيه اي نقص خالص بحمده يعني للمصاحبة. يعني وانت بتسبحه تحمده اجعل تسبيحك مصاحب للحمد والثناء على الله - 00:15:31
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذه الاذكار يا جماعة يجب انها تقال بتدبر انها لا تقل اهمية عن الصلاة بخشوع وعن قراءة القرآن بتدبر. احنا قلنا الناس فيكم اللي حضرت - 00:15:53
دورة التربية الايمانية قلنا ان الذكر هو الشاحن اللي بيشحن القلب بالايمان والذكر تلات انواع اساسية اول نوع فيهم واهمهم القرآن ويجب ان يقرأ بتدبر تاني نوع من انواع الذكر هو الصلاة ويجب ان تصلى بخشوع - 00:16:08
تالت حاجة الاذكار الاذكار مهمة جدا نكمل الاية تمانية وخمسين وكفى به بذنوب عباده خبيرا تطمين للنبي ان الله يعلم ويرى ما يحدث له من استهزاء ومن تكذيب فلا تقلق - 00:16:30
الله يراك تسعة وخمسين الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا اطمئن فانت في معركتك دي الجانب القوي وليس في الجانب الضعيف - 00:16:50
هم بيقاتلوا في سبيل شوية اصنام عملوها. انت في سبيل الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على عشرة. يعني هم معهم الية عاجزة لا تخلق ولا تحيي ولا تميت ولا تبعث بعد الموت. وبالتأكيد لن تنصر في حرب - 00:17:12
بينما انت معك الله سبحانه وتعالى تسعة وخمسين الذي خلق السماوات والارض وما بينهما اللي خلق الكون كله في ستة ايام. يعني في ستة مراحل زمنية متساوية يوم مش يعني اربعة وعشرين ساعة - 00:17:31
يوم كوكب الارض اربعة وعشرين ساعة المريخ اليوم بتاعه اطول من كده في كواكب بيوصل فيها اليوم ميتين وسبعين يوم كلمة يوم يعني مرحلة زمنية قد يكون الف سنة زي ما ربنا قال في سورة الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون - 00:17:47
اديك مفاجأة تانية بقى والف سنة مش يعني الف سنة من بتوعنا كمان. ايه رأيك؟ الف قد لا يكون معناها الف بالظبط لان الف في هذا الوقت كان اكبر رقم معروف - 00:18:10
يعني عشان يقولوا مليون مسلا الملك الفلاني ارسل مليون ما كانش فيه كلمة مليون فكانوا يقولوا ارسل الف الف بالف واكبر رقم في اللغة العربية في الوقت ده. ما كانش لسة ايه الناس بدأت تخترع اسمك. زي ما دلوقتي يقول لك ايه - 00:18:25
يا عم انا كلمتك تريليون مرة. يعني كلمتك عدد كبير جدا ده بقى بينطبق حتى على ليلة القدر ربنا يقول ليلة القدر خير من الف شهر انا لا ارى ان من الصح ان واحد يقول لك ايه؟ يعني ازاي تساوي عبادة اربعة وتمانين سنة؟ لأ - 00:18:40
الف في هذا الوقت كان اكبر رقم ليلة القدر خير من الف شهر. يعني خير من عبادة عدد ضخم جدا من الشهور اكبر حتى من الف واكبر رقم معروف كان الف - 00:19:00
الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش قلنا العرش دليل على الملك والسلطة والسلطان هو المتصرف ثم استوى على العرش. هو المتصرف في شؤون خلقه - 00:19:15
لان الحكم له والسلطان له والامر امره والنهي نهيه ثم استوى على العرش الرحمن وتوكل على الحي الذي لا يموت وفي وتوكل على الرحمن يعني توكل على الرحمن. هذا يعطي للنبي شعور بان الله سبحانه وتعالى سيسعفه - 00:19:36
عندما يحتاج ولن يتأخر عليه سيجده دايما تسعة وخمسين الرحمن فاسأل به خبيرا الرحمن لا يستطيع انه يلم بصفاته الا هو نفسه الرحمن نسأل مين عن الرحمن؟ اسأله هو نفسه - 00:20:02
فاسأل به خبيرا. ربنا من اسماؤه الخبير ربنا لا يستطيع ان يلم باسمائه وصفاته الا هو نفسه. لان صفاتي فيها عظمة وفيها شمول لا يمكن ان حد يقدر يلم بها كلها - 00:20:24
فاسأله هو عنها اقرا ستين. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. شف اللخبطة. الرحمن اللي لا يستطيع ان يلم بصفاته الا هو نفسه لعظمتها - 00:20:39

شمولها لما يتقال لهم اسجدوا للرحمن يقولوا وما الرحمن جرأة على مقام ربنا سبحانه وتعالى يعني ايه الرحمن ده؟ شف جرأتهم وتطاولهم وقلة ادبهم انسجد لما تأمرنا عاوزنا نسجد ونخضع للي انت بتأمرنا - 00:20:58
المسألة كلها نفسية وكبر وغرور وصراع على السلطة ومين يأمر ومين يطيع انما البحث عن الحقيقة واتباع الحق ده كله مش مهم عندهم المهم انت عايز تقول لنا حاجة فنسمع كلامك؟ طب بتسمعوا ايه هي الحاجة اصلا؟ - 00:21:18
يمكن الحاجة دي هي دي الصح وزادهم نفورا كلمة الحق دايما تزيد الظالمين نفورا وعنادا واعراضا. ونتوقف هنا الليلة باذن الله. ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا. اللهم انا - 00:21:34
نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:49
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:22:05
اللهم احيي قلوبنا بحبك وجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:22:28
ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:22:48
احفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة من كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به - 00:23:11
شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطته - 00:23:33
وادي ام الدهب واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:59